

حلقات نور على الدرب (350) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:17](#) عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها من رمز لاسمه ابنكم المحب في الله. يسأل عن طريقة طلب العلم الشرعي لمن لم يلتحق بالمدارس النظامية - [00:00:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه به اجمعين الجواب الشخص الذي لم يتيسر له الالتحاق المؤسسات التعليمية - [00:00:56](#) التي وضعتها الدولة لم يتيسر له لا في الصباح ولا في المساء وكذلك لم يتيسر له الانتساب ففي امكانه ان يختار من اهل العلم في بلده من هو موثوق في علمه - [00:01:27](#) وفي عمله بعلمه ويبدأ معه التعلم ويتدرج معه في العقيدة وفي الفقه وفي الحديث وفي تفسير القرآن وفي اللغة العربية من جهة النحو وعلم التصريف وعلم البلاغة وكذلك في اصول مبادئ اصول الفقه - [00:01:56](#) ومبادئ مصطلح الحديث ويتدرج معه واذا تيسر له ان يقرأ على اكثر من واحد لان في بعض البلدان يوجد عدد من الاشخاص ويكونون متخصصين في علوم فمهم من يكون متخصصا في الفقه - [00:02:40](#) او في التفسير وفي الحديث وما الى ذلك فيحرص على الدراسة عند كل شخص في تخصصه وبالله التوفيق يذكر بانه يجد في نفسه انها تحدثه بالرياء وبلغ منها القول ان تقول اعبد هذا ربك - [00:03:03](#)

ويقول بلغت الى اكثر من هذا ودخلها ووسوسة شيطانية ويجد رعشة تصيب قلبه ويرجو النصيحة الجواب هذا كله من نزغات الشيطان والله تعالى يقول واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - [00:03:28](#) فالواجب عليك اذا احسست بشيء من هذه الامور ان تستعيز بالله جل وعلا ويجب عليك ايضا ان هذه الامور لا تؤثر عليك في مسارك في حياتك لا من ناحية طلب العلم ولا من ناحية العبادة سواء كانت العبادة واجبة او كانت على - [00:03:47](#) انا زميلي التطوع وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول حجيت في السنة الماضية متمتع وعند وصولي الى مكة لم اقف للقدم بل ذهبت الى منى منى مباشرة وسبب عدم طواف للقدم هو خوف الزحام حيث كان شديدا هل علي شيء في ذلك - [00:04:11](#) الجواب انساك الحج ثلاثة الافراد والقران والتمتع والافراد هو ان يحرم بالحج فقط ويقول لبيك حجا ويأتي الى مكة يطوف للقدم ويسعى للحج ولو انه ولو ان هذا المفرد مثلا لم يطف للقدم ولم يسعى - [00:04:31](#) فطواف القدم سنة والسعي يمكنه ان يؤخره ويجعله بعد طواف الافاضة يعني بعد نزوله من عرفة وكذلك مزدلفة يعني يوم العيد هذا بالنظر للمفرد اما القارن فهو عند الاحرام يقول لبيك عمرة وحجا - [00:05:08](#)

وتدخل اعمال العمرة في اعمال الحج ولكن عليه هدي وهذا بخلاف المفرد فانه ليس عليه هدي وهذا القارن اذا قدم الى مكة يطوف للقدوم ويسعى سعيا بنية العمرة والحج ولو فرضنا انه ضاق عليه الوقت مثلا ما تمكن - [00:05:35](#)

وذهب الى منى او ذهب الى عرفة فانه اذا جاء يوم العيد يطوف طوافا ينوي به طواف العمرة والحج ويسعى بعده سعيا ينوي به سعي العمرة وسعي الحج وعليه الهدي - [00:06:04](#)

اما المتمتع كما سأل السائل عنه المتمتع يقول لبيك عمرة. متمتعا بها الى الحج. واذا جاء مكة يطوف طواف العمرة. ما هو بطواف القدوم. طواف العمرة وسعي العمرة ثم يحلى ثم يقصر لانه سيحرم بالحج. ثم يقصر وبعد ذلك يحرم بالحج - [00:06:23](#)

وبعد ما ينزل من عرفة يكون عليه طواف الحج وعليه سعي الحج وعليه ايضا هدي فتبين من هذا ان عليه السعي للعمرة ركن والسعي للحج ركن وعليه الهدي. هذا السائل - [00:06:50](#)

يقول انه احرم متمتعا ومقتضى ذلك انه يقدم على مكة ويطوف للعمرة ويسعى للعمرة. ويسأل العمرة لكن لما لم يقدم الى مكة بل آآ ذهب الى منى وآآ ومشى في اعمال الحج انقلب - [00:07:09](#)

الى الى قران فصار قارنا فيأتي بيوم العيد بالطواف على نية العمرة والحج والسعي على نية العمرة والحج وعليه الهدي وبالله التوفيق توفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من خارج المملكة - [00:07:30](#)

بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يشكو من اصابته بسلس البول الذي ينقطع عدة مرات ويعود اليكم في دقائق متعددة يقول ما حكم الصلاة؟ وماذا يفعل بالنسبة للصلاة - [00:07:54](#)

وهل يجوز له ان يكون اماما وحالته ما ذكرت الجواب اولاً لا يجوز له ان يكون اماما وثانياً يجب عليه التطهر عند ارادة الصلاة ولا يجوز واذا حصل انتقاض انتقض وضوءه في اثناء الصلاة فيجب عليه ان يخرج وان يتوضأ ويحرص بقدر - [00:08:10](#)

يعني لا يجوز له ان يصلي الا بطهارة سواء ادرك صلاة الجماعة او صلى منفردا لان الطهارة شرط احنا في صحة الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول عندما يكشف آآ عن ملابسه يجد بها اثر - [00:08:39](#)

هل هو ملزم بان يغير ملابس كل فترة الشخص الذي يصاب بسلس البول عليه ان يجعل له ثيابا خاصة بالصلاة وثيابا تكون عادية ما يضر انها مثلا تكون نجسة لكن تكون له ثياب في الصلاة عندما يريد الصلاة يخلع هذه يخلع هذا اللباس الذي عليه - [00:08:59](#)

ويلبس اللباس الطاهر وبعد ما ينتهي من الصلاة يعيد لباسه النجس ويخلع لباسه طاهر وبالله التوفيق يشتكي ان زوجته لم تقبل ارتداء الحجاب يعني تغطية الوجه ماذا يفعل معها الجواب - [00:09:26](#)

من المعلوم ان اه تغطية الوجه بالنسبة للمرأة اذا كانت ترى الرجال الاجانب لو كانوا يرون حتى ولو كانت محرمة بعمرة او كانت محرمة بحج لا تعفى من ذلك فهي لم تعفى عن ذلك في الحج ولا في العمرة فكيف تعفى عنه في غيرهما - [00:09:45](#)

يجب هو تغطية الوجه كما ذكرت اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها. والادلة في هذا من الكتاب ومن السنة الادلة كثيرة في هذا الموضوع. ولا عبرة بما بقول من قال ان المقصود بالحجاب هو تغطية الرأس فقط. فهذا خلاف ما دلت عليه الادلة من الكتاب والسنة - [00:10:11](#)

وبالله التوفيق الله اليكم يذكر ان عليه حلف يمين. يقول هل يجوز اذا جاء احد مسافر وقمت بدعوتهم على وليمة يكون هذا كفارة وقد ذكروا في الآية الجواب كفارة اليمين - [00:10:38](#)

اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. فاذا كنت تبي فاذا كنت تبي تكفر بالطعام فهو للمساكين واما الضيافة التي تعملها للضيوف الذين يأتون - [00:10:53](#)

اليك فليس هذا هو كفارة اليمين وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمه بالحروف ميم عين قاف يقول اذا كنت في بلد البدع فيه كثيرة والمعاصي فيه كثيرة - [00:11:13](#)

فهل البدء يكون بالمعاصي ام بالبدع في الانكار على الناس الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - [00:11:29](#)

المنكرات مختلفة والذين يفعلون المنكرات مختلفون والشخص الذي نشاهد المنكر يختلف ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم صنف الناس في تغيير المنكر ثلاثة اصناف صنف يستطيع التغيير باليد وصنف يستطيع التغيير باللسان. يعني ما يستطيع باليد لكن يستطيع باللسان - [00:11:51](#)

وشخص لا يستطيع لا باليد ولا باللسان فهذا عليه ان ينكر في قلبه فالشخص عندما يشاهد منكرا يزيل هذا المنكر بقدر الاستطاعة بشرط الا يترتب على تغيير هذا المنكر منكرا اعظم منه - [00:12:23](#)

ولا يترتب عليه ايضا منكر يساوي يعني مفسدة تنشأ عن تغيير هذا المنكر مساوية للمفسدة التي اشتمل عليها اه المنكر لكن اذا كانت اذا كانت ازالته ازالة المنكر مصلحة محضة - [00:12:47](#)

او مصلحة راجحة مصلحة رافعة محضة او مصلحة راجحة فحينئذ يسعى في تغييره سواء كان بنفسه او انه استخدم وسائل اخرى يعني من الناس يعني بعض الاشخاص الذين يساعدونه على تغيير المنكر - [00:13:08](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اذا كان الذهب ثلاثين جراما فهل تجب فيه الزكاة ام لا الجواب نصاب الذهب عشرون مثقالا وبامكان الشخص الذي عنده ذهب من اجل ان يعرف مقدار النصاب فيه بامكانه ان يذهب الى - [00:13:30](#)

بعض الصلاة ويطلب منه وزنه ويخبره صاحب يعني صاحب الذهب هذا يخبره بمقدار وزنه ويطبقه على النصاب الشرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل انا اذا نمت عن صلاة الليل؟ هل يجوز ان اقضيها بنفس العدد - [00:13:50](#)

في صلاة الضحى؟ الجواب اذا نام الانسان عن صلاة الليل فانه يقضيها ضحى ولكن بالنسبة للوتر يصلية ركعتين لانه اذا صلاه في الليل صلاه ركعة واما في النهار فانه يصلية ركعتين - [00:14:15](#)

وبالله التوفيق عليكم هذه رسالة باعثها سامي الازريجاني من اذربيجان بعث بعدد من الاسئلة في احد اسئلته يقول اه هل نكفر من يستخدم كلمات كفرية مثل سب الله مع عدم علمه بان هذه الكلمة تخرج - [00:14:32](#)

من قالها من الاسلام ام ان هناك ضوابط لهذا الموضوع الجواب الشخص عندما يريد ان يغير المنكر لابد ان يكون على مستوى من العلم والشخص الذي وقع في المنكر يحتاج الى ان تعلم الحقيقة - [00:14:54](#)

التي هو عليها فاذا كان هذا الشخص جاهلا اذا كان جاهلا فانه يعلم لان الله سبحانه وتعالى قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ومن اجل ذلك ارسل الله الرسل - [00:15:25](#)

وانزل الكتب والرسل بلغت الامم لان كل رسول يرسل الى قومه خاصة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه بخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم فان رسالته عامة كما قال جل وعلا وما ارسلناك الا - [00:15:45](#)

كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة الرسل قاموا لتبليغ ما امروا به فقامت حجة الله جل وعلا على خلقه. والعلماء ورثة الانبياء. فان فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما - [00:16:07](#)

وبناء على ذلك فان العالم اذا شاهد شخصا واقعا في امر محرم فانه يرشده ويبين له ان هذا الامر محرم فاذا بين له ان هذا الامر محرم فقد قامت الحجة على هذا الشخص وبعد ذلك يحكم عليه بحسب - [00:16:37](#)

ما يقتضيه الواقع وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تفضلتم باجابة شافية لكثير من القضايا التي سيتحدث عنها السائل اذكرها سردا لفضيلتكم يسأل يقول هل يمكن لي ان اطبق الحكم التكفير على من يسكن في بلد غلب على اهله الجهل من ترك الصلاة

والاستغاثة بالاموات والطواف - [00:17:02](#)

حول القبور واكفر ايضا من اه يستغيث بغير الله وايضا يقول اه اكل ذبيحة من يشرك بالله جهلا منه بان اغاثة شرك. كل هذه القضايا يقول تقع في بلدنا. وانا في حيرة في مسألة تطبيق الحكم على هؤلاء فماذا افعل - [00:17:28](#)

الجواب كما سبق بالنظر الى اقامة الحجة اولا لكن هذا الشخص الذي يريد ان يقيم الحجة لابد ان يكون على المستوى اللائق والكافي وما ذلك الا لان بعض الناس قد يتعلم علما قليلا - [00:17:48](#)

ويتصور ان هذا العلم الذي تعلمه هو جميع العلم وبناء على ذلك يصدر احكاما سواء في التحليل او في التحريم او في التكفير او

بالتبديع او ما الى ذلك ولكن لا يكون مصيبا في هذه الاحكام وذلك بالنظر الى قلة العلم - [00:18:13](#)

الذي عنده فان الله سبحانه وتعالى يقول وفوق كل ذي علم عليم فعلى الانسان ان يتعلم اولا ان يكون اذا وصل على مستوى من العلم الذي يكفي فحينئذ يبدأ في معالجة الاشخاص - [00:18:37](#)

الاشخاص الذين في بلده من ناحية يعني الوقائع التي وقعوا فيها يرشدهم اليها يبين لهم ان هذه الامور مثلا محرمة فاذا بين لهم واصروا عليها عند ذلك يكون لهم حكم اخر. اما انه يحكم احكاما مجردة قبل البيان - [00:19:00](#)

فهذا يكون فهذا الحكم يكون قبل اقامة الحجة عليهم وهذا مخالف لقوله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم حينما كان يرسل رسل يرسل رسله - [00:19:26](#)

آ الذين يدعون الى الله جل وعلا فهم يبدأون بالدعوة الى الله وبيان الاحكام ولا يقاتلون الناس تلقائيا الا بعد اقامة الحجة عليهم. فبعد اقامة الحجة عليهم يجرون فيهم حسب ما يقتضيه الوجه الشرعي وبالله - [00:19:52](#)

التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا احضرت الجنازة في البلد المذكورة الذي اعيش فيه ويغلب على اهله ما ذكرت لكم. فهل اسأل عن حاله؟ هل كان يصلي؟ هل كان من اهل التوحيد؟ ام لا - [00:20:12](#)

الجواب اذا كان اذا كان الشخص في بلد يكون فيه اشتباه انه مسلم او كافر فان او مشرك او ما الى ذلك فانه اسألوا عنه والرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يصلي على احد يسأل هل عليه دين - [00:20:27](#)

فاذا اخبر بانه عليه دين آ ترك الصلاة عليه. لكن اذا كان اذا قيل له مثلا ليس عليه دين صلى عليه. وقد سأل عن شخص هل عليه دين ف قيل له عليه دينارا فتحملهما بعض الصحابة ثم بعد ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

اما اذا لقي هذا المتحمل اذا لقيه في الطريق قال ما فعل الديناران فلما قال له في يوم من الايام يعني ادبتهما الى صاحبهما قال الان بردت جلديته. فاذا كان الشخص - [00:21:10](#)

في بلد فيه شك من ناحية ديانتة فلا مانع من التحقق وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بان الذي يرى او يسأل عن تارك الصلاة اذا قدم وحين حضور الجنازة يخرج من المسجد وبالتالي يحصل فتنة كبيرة بين المسلمين - [00:21:28](#)

عندنا ما توجيهكم؟ الجواب من المعلوم ان ترك الصلاة كفر لان الله سبحانه وتعالى قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقال جل وعلا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. والرسول صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - [00:21:45](#)

وقال وقال آ ايضا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال عمر ورظي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. فاذا مات الانسان وهو تارك للصلاة فانه لا يصلى عليه. وبالله التوفيق - [00:22:10](#)

اليكم اخر سؤال للمستمع من اه اذربيجان يطلب نصيحتكم للدعاة في اذربيجان يقول هم وقعوا بين مسلكين اما طريقة التكفير او طريقة الارجاع فما نصيحتكم الجواب الله سبحانه وتعالى قال فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا - [00:22:30](#)

اليهم لعلهم يحذرون. هؤلاء الذين يريدون ان يقوموا بالدعوة في بلدهم عليهم ان يتعلموا اولا فاذا كانوا على علم على مستوى من العلم الذي يكفي لمعرفة ما يجب على الناس وما يجب انكارهم - [00:22:54](#)

على الناس حينئذ يسعون في الانكار. وعندما تحصل مسألة يختلفون فيها فهم فبامكانهم انهم اه يعني من يثقون بعلمه ويكون مستواه فوق مستواهم لان الله سبحانه وتعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - [00:23:13](#)

اتعلمون وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات تقول بانني اعتقد كثير من الناس ان مدح بعض الامور الخاصة بهم. ان ان مدح بعض الامور خاصة بهم وان كانت بدون مبالغة انه ضرب من ضروب التدخل او جلب العين عليهم. ويرفضون الحديث في اشياهم الخاصة - [00:23:33](#)

وهل هذا صحيح الجواب الكلام في محاسن الناس في المجالس قد يكون من اجل الاقتداء بهم وقد يكون من الحسد لهم وقد يكون

من الغبطة الى غير ذلك من الاغراض التي تقوم في قلب الانسان. والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:57

يقول من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فالعمل الذي تريد ان تعمله انظر الى اثاره فهل اثاره انك مأجور عليه؟ او انك اثم فاذا

كان فاذا كنت مأجورا عليه فاعمل به - 00:24:23

واذا كان تركه تؤجر عليه ايضا فاتركه. اما اذا كان الكلام فيه انك ستأثم في هذا الكلام فدعه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد

الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:24:45

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لطيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن

الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:25:08

او ابعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:21